

3 من 72 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة آل عمران | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة آل عمران الدرس الثالث - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الذين يقولون ربنا امنا فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنافقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما - [00:00:17](#)

بالقسطط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيانا بينهم ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:54](#)

والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين هذه الآيات الكريمة من سورة آل عمران الذين يقولون ربنا امنا فاغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار - [00:01:29](#)

الذين يقولون قيل ان الذين في محل جر بدل عن الذين في الآية التي قبلها ولا انبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم و مجرور بالللام محله في محل جر - [00:02:09](#)

وكذلك الذين الثانية الذين يقولون ربنا امنا بدل عنها وبدل المجرور مجرور وقيل الذين يقولون ربنا في محل رفع مبتدأ كلام مستأنف كلام مستأنف الذين يقولون ربنا امنا يدعون الله سبحانه وتعالى - [00:02:41](#)

ويتوسلون اليه بآيمانهم ربنا امنا توسلون اليه بآيمانهم والتوصل بالاعمال الصالحة مشروع ان تتلوس الى الله بعملك الصالح هذا امر مشروع كما توسل اصحاب الغار الذين انطبقت عليهم الصخرة سدت عليهم الغار - [00:03:30](#)

لما توسلوا الى الله بصالح اعمالهم التي عملوها قبل دخولهم الغار فرج الله عنى وهذا النوع من التوسل مشروع التوسل الى الله بالاعمال الصالحة التي قدمها العبد وكذلك التوسل الى الله جل وعلا باسمائه وصفاته - [00:04:11](#)

كان تقول يا ارحم الراحمين ارحمني يا غفور اغفر لي يا تواب تب علي انك انت التواب الرحيم قال الله جل وعلا والله الاسماء الحسنى فادعوه بها ادعوه بها اي توسلوا اليه بها - [00:04:54](#)

فتقول يا رحمن ارحمني يا غفار يا غفور اغفر لي يا جبار اجبرني يا رزاق ارزقني وهكذا تأتي بكل اسم من اسماء الله يناسب حاجتك هذا هو التوسل الى الله - [00:05:25](#)

باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى ربنا امنا هذا توسل باليمان والايام المراد به اليامن بالله سبحانه وتعالى والايام بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ايام بالقدر خيره وشره هذه اركان اليامن - [00:05:50](#)

وكما عرفه اهل السنة والجماعة انه قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا هو اليامن هذا هو اليامن فالمؤمن الذي امن بالله اليامن المطلوب شرعا يتلوس الى الله بآيمانه - [00:06:31](#)

وباعماله الصالحة اذا احتاج او ضاقت به الامور ربنا امنا فاغفر لنا طلبو من الله ان يغفر لهم وقدموا التوسل اليه بآيمانهم ف حاجتهم هنا المغفرة حاجتهم هنا المغفرة فاغفر لنا - [00:07:07](#)

ذنبنا اغفر لنا ذنبنا فالمؤمن ليس كاملا لا يقع منه ذنب يقع منه ذنب وهو بحاجة الى الاستغفار بحاجة الى ان يكثر من الاستغفار

لذنوبه الانبياء عليهم السلام استغفروا لذنوبهم - 00:07:47

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كان يكثر من الاستغفار وقال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب الى الله في اليوم اكثر من سبعين مرة - 00:08:17

ب الحديث اخر مئة مرة وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنا نحن نحن بحاجة الى الاكتار من الاستغفار وان نلهم بالاستغفار دائمًا وابدا قال صلى الله عليه وسلم - 00:08:39

من لزم الاستغفار كتب الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرج الاستغفار عبادة عظيمة والعبد بحاجة اليه دائمًا وابدا لانه لا احد يسلم من الذنوب ولا احد يسلم من النقص - 00:09:05

ولهذا كان صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الفريضة قال استغفر الله استغفر الله ثلاث مرات يستغفر بعد السلام من الفريضة حفظ هذا عنه صلى الله عليه وسلم - 00:09:38

بعد كل فريضة والاستغفار طلب المغفرة والمغفرة معناها محو الذنوب وستر الذنوب والعيوب من الغفر وهو الستراطلبو من الله ان يسْتر عَلَيْكَ ذَنْبَكَ وَلَا يَفْظُحَكَ بِهَا وَلَا يَغْفِرَهَا لَكَ - 00:10:04

ان يغفرها لك وفي الحديث القدسي ان الله جل وعلا قال يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني فاستغفروني اغفر لكم قال تعالى قل يا عبادي - 00:10:32

الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له فاغفر لنا ذنوبنا اعترفوا بذنوبهم اغفر لنا ذنوبنا - 00:11:03

وقنا هذا دعاء اخر وقنا عذاب النار اي اجعل بيننا وبين النار وقاية تقينا منها ولا يقي من النار الا تقوى الله العمل الصالح لا تقي من النار الحصون والدروع - 00:11:37

والجند ما يقي من النار الا طاعة الله سبحانه وتعالى قنا عذاب النار اجعل بيننا وبينها وقاية تقينا منها يوم القيمة وقنا عذاب النار ثم ذكر سبحانه وتعالى صفات هؤلاء - 00:12:03

ذكر لهم خمس صفات الصابرين والصادقين والقانتين والمنافقين والمستغفرين بالاسحار خمس صفات عظيمة لهؤلاء الذين ذكر الله عنهم انهم يقولون ربنا انتا انتا الصابرين هذه الصفة الاولى والصبر في اللغة - 00:12:43

هو الحبس صبر في اللغة هو الحرث واما في الشرع فالصبر هو حبس النفس على طاعة الله ثلاثة انواع ثلاثة النوع الاول حبس النفس على طاعة الله - 00:13:22

النوع الثاني حبس النفس عن محارم الله النوع الثالث حبس النفس عند اقدار الله الصبر على اقدار الله سبحانه وتعالى فانواع الصبر ثلاثة صبر على طاعة الله وصبر عن محارم الله - 00:13:50

وصبر على اقدار الله المؤلمة فمن استوفى هذه الانواع فانه يكون من الصابرين والصبر تكرر ذكره في القرآن كثيرا لان العبد بحاجة الى الصبر اذا لم يكن عنده صبر فانه - 00:14:20

يكون على خطر من الزلل والضلال واليأس والقنوط اما اذا رزقه الله الصبر فانه حينئذ يسلم من الاصطدامات التي التي امامه والصبر كما يقولون مر مذاقته لكن عواقبه اعلى من العسل - 00:14:50

الانسان يجد مرارة في الصبر ولكن العاقبة اعلى من العسل الصبر كالصبر مر مذاقته لكن عواقبه اعلى من العسل صبر على طاعة الله هذا النوع الاول فالنفس تميل الى الكسل - 00:15:29

والى البطالة فلا بد ان تصبرها على طاعة الله على مشاق العبادة لان العبادة فيها نشاط الصيام فيه الجوع والظماء وظعن النفس الصلاة صلاة الليل بها ترك للنوم والمهجع صلوات الفرائض ايضا - 00:16:04

فيها تقل على الذي ليس عنده صبر قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة اي الصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين فالطاعات تشق على النفس لكن المسلم يصبر نفسه عليها الجهاد في سبيل الله - 00:16:42

فيه جروح وقتل وتعب يصبر الانسان على ذلك الحج والعمرة فيهما اسفار وبعد عن الوطن ومشاق تعرض للاخطار وتعرض للزمادات
لكن المسلم يصبر على هذا لانه جهاد الحج من الجهاد - 00:17:19

يصبر المسلم عليه يعتبر ما يصبه من المشقة في سبيل الله سبحانه وتعالى اتفاق المال فيه مشقة على النفس لأن النفس تحب المال
تحبون المال طبا جما فإذا اتفق المال وهو يحبه - 00:17:48

يحتاج الى صبر لأن نفسه تنازعه في ذلك نفسه تنازعه في الانفاق فلا بد ان يصبر وينفق في طاعة الله سبحانه وتعالى لن تناولوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء - 00:18:18

فإن الله به عليم جميع الطاعات فيها مشقة على النفوس البشرية لا يحتاج الى صبر لا سيما في البدایات فإذا صبر وعد نفسه
على الطاعة اعتادت ذلك والفتنه وتلذذت به - 00:18:46

في الاخير تتلذذ بالطاعة وتعتادها لكن لابد من الترويض او الصبر والاحتساب هذا صبر على طاعة الله سواء كانت فريضة او نافلة
فيصبر على طاعة الله عز وجل قال تعالى تتجافي جنوبهم - 00:19:17

عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون انسان في الليل وخصوصا في ايام البرد او اذا كان الانسان قد تعب في
النهار فانه يشق عليه القيام لكن يصبر - 00:19:54

اصبر على المشقة تتجافي جنوبهم عن المضاجع يقومون بقيام الليل ويصبرون على ما ينالهم من التعب وترك الراحة والفرش
والدفع وغير ذلك يقومون الى طاعة الله سبحانه وتعالى الثاني الصبر عن محارم الله - 00:20:18

النفس تميل الى الشهوات تنفر من الطاعات وتميل الى الشهوات تميل الى الشهوات المحرمة كالزنا والسرقة وشرب الخمر والرؤى
والربا والرشوة والاموال المحرمة النفس تشتهيها وتريدها وتنازع صاحبها اليها فيمسكها - 00:21:00

ويصبر عن محارم الله عز وجل يصبر عن محارم الله ويحبس نفسه عنها ويفطمها عن المعاصي يفطم نفسه عن المعاصي والنفس
راغبة اذا رغبتها اذا ترد الى قليل تقنع فإذا عودتها القناعة وعودتها - 00:21:39

تقنع اما اذا اعطيتها ما تشتهي فانها تجمح بك الى متأهات والعياذ بالله فعليك ان تحبس نفسك عن ما حرم الله تحبس
نفسك عن الاطماع المالية المحرمة تحبس نفسك عن الشهوات - 00:22:10

المحرمة فاحبس نفسك عن مجالسة السفهاء والفوغا ومجالس السوء تحبس نفسك عن السهر على الفظائع والقنوات الفاسدة
المفسدة نفسك تنازعك اليها فلابد ان تصبر وربما يكون جيرانك ومن حولك واقعين - 00:22:39

فيها فتقول لك لماذا تحبسني والجيران عندهم كذا والناس عندهم كذا فلا بد ان تصبر تمسكها عن محارم الله سبحانه وتعالى فانك
مسؤول عنها يوم القيمة فإذا اعطيتها ما تشتهي - 00:23:16

من محارم الله فقد ظلمتها حيث عرضتها لغضب الله وعقوبته ولهذا قال سبحانه ونفسي وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح
من زكاتها وقد خاب من دسها الذي يزكي نفسه - 00:23:41

تطهرها التزكية معناها التطهير ظهروها من دنس المعاصي ويأخذها الى الطاعات هذا ذكر نفسه واما من تركها وما ترى واعطاها ما
تشتهي فهذا قد دسها يعني دسها في التراب والر GAM واهانها - 00:24:13

وهو يظن انه يكرم نفسه يظن انه يكرم نفسه وهو في الواقع يهينها والنفس كما جاءت في القرآن ثلاثة انواع نفس امرة بالسوء ان
النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى - 00:24:37

تأمر صاحبها بالسوء المحترمات والمعاصي والمخالفات النوع الثاني نفس لوما نفس لوما لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس
اللوما واللوما احسن من الامارة بالسوء. لانها تلوم صاحبها اذا وقع في المعصية تلومه نفسه - 00:25:06

وتوبخه نفسه فتحمله على التوبة الى الله هذى نفس لوما وهذه خير والنوع الثالث النفس المطمئنة المطمئنة الى طاعة الله لا تهم
بعصبية ولا تكسل عن طاعة فهي نفس مطمئنة وهذه اعلى - 00:25:36

اه انواع النفوس يا ايتها النفس المطمئنة تنادي يوم القيمة يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلني في

عبادي وادخلني جنتي فالنفس لها شأن عظيم وعلى صاحبها - 00:26:12

ان يراعيها وان يرопضها على طاعة الله ويصبرها على طاعة الله ويکفها عن محارم الله والا فانها تقوده الى ال�لاك هذا الصبر عن محارم الله. النوع الثالث - 00:26:47

الصبر على اقدار الله المؤلمة الله جل وعلا قدر المقادير ولابد من وقوع ما قدره سبحانه من الخير والشر ومن المحبوب والمکروه ومن الذید الشیء المستلذ والشیء المکروه کله باقدار الله سبحانه وتعالى - 00:27:17

فعلى المسلم ان يحمد الله عند ما يحصل له شيء من المحبوبات ومن النعم المباحة ان يشكر الله سبحانه وتعالى على ذلك واما اذا اصابه ما يکره فانه يصبر - 00:27:55

ولا يجزع اذا اصابه ما يکره من غير كسب منه ولا تسببا منه وانما هو من الله سبحانه وتعالى اجراء عليه اختبارا له او عقوبة له فاذا اصابه ما يکره - 00:28:16

فانه يصبر قال تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولنک عليهم صلوات من ربهم ورحمة - 00:28:37

واولنک هم المهددون المسلم يصبر عند المصائب يصبر عند المصائب لانها من الله جل وعلا فيرضي ويسلم يرضي ويسلم انه من يتقد ويصبر فان الله لا يضيع اجرى المحسنين ما اصاب - 00:29:08

من مصيبة فباذن الله اي بقضائه وقدره ما اصاب من مصيبة فباذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه قال علامة بمعنى الاية هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من الله - 00:29:47

فيفرضي ويسلم انت اذا جزعت هل تخرج من المصيبة؟ لا فتحصل عليك المصيبة وتخسر الاجر اذا جزعت اما اذا صبرت فانه يكتب لك اجر الصبر ويعوضك الله خيرا منها والصبر - 00:30:12

على اقدار الله ثلاثة انواع الصبر ثلاثة انواع على اقدار الله کف النفس هذا النوع الاول کف النفس عن الجزء والتسخط النوع الثاني کف اللسان عن التشكي والكلام القبيح - 00:30:40

تسخط لقضاء الله وقدره النوع الثالث کف اليد عن لطم الخدوش وشق الجيوب ودعوة الجاهلية كما في الحديث فهذا هو الصبر عند المصائب کف النفس عن الجزء وكف اللسان عن التشكي الى الناس - 00:31:09

وكف اليد عن اعمال الجاهلية من شق الجيوب ولطم الخدوش وغير ذلك هي الصفة الاولى الصابرين صفة الثانية الصادقين والصادقين والصدق هو ضد الكذب الصدق هو ضد الكذب ويكون الصدق مع الله جل وعلا - 00:31:34

فاصدق مع الله في عبادته وتجنب ما حرم عليك وتؤدي ما اوجب الله عليك وتوفي بعهد الله اذا عاهد تصدق مع الله اولا فيما بينك وبين الله سبحانه وتعالى وكذلك الصدق مع الناس - 00:32:09

تصدق مع الناس اذا حدثتهم لا تکذب عليهم كما يفعل المنافق اذا حدث کذب انت تلزم الصدق الزم الصدق ولا تحدث وتخبر الا بشيء ثابت وفيه مصلحة في الاخبار به - 00:32:40

ولا تحدث بما ثبت وفي الاخبار عنه مصلحة صدق في الحديث تلقط في الحديث مع الناس الصدق في المعاملة مع الناس البيع والشراء والعقود يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود - 00:33:08

توفي بالعقود عقد الاجارة سائر العقود يجب عليك الوفاء بها وهذا من الصدق مع الناس وكذلك الصدق مع الناس بعدم الغش عدم الغش والخيانة في السلع ان تجحد عليهم ما في ما في السلع من العيوب - 00:33:40

ان ترفع قيمتها عليهم رفعا مفتعللا لا حقيقة له ان تقول انا شريتها بكلدا او سيمت من كلدا وانت کذاب هذا لا يجوز بل تخبر بالواقع تخبر بالواقع هذا من الصدق في المعاملة - 00:34:18

وكذلك الصدق في العمل الوظيفي العمل الوظيفي اذا توقيت وظيفة فانك تؤدي العمل بصدق ووفاء ولا تنقص شيئا من العمل الذي اؤتمرت عليه ولا تحابي لا تحابي مع الناس - 00:34:42

بل تعدل تعدل مع الناس الذين عنده لك الذين لهم اعمال عندك فتعدل معهم لا تميل مع بعضهم وتحيف مع البعض الآخر وانما تلزم الصدق والعدل فيما ولاك الله عليه - [00:35:16](#)

فهذا من الصدق مع الناس وفي الحديث ان الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا والصديق هو كفيل الصدق الذي لا يقع منه كذب صديق الذي لا يقع منه كذب - [00:35:44](#)

ودرجة الصديقين بعد درجة النبيين من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين الصديقية درجة عالية تأتي بعد درجة النبوة - [00:36:10](#)

وان الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاب فاول الحديث قال صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب يهدي الى الفجور - [00:36:37](#)

وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا فانت عود نفسك يا اخي على الصدق - [00:36:59](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين خلق مع المنافقين والكذبة وتتهاون بالكذب لا تعود نفسك هذا الصفة الثالثة والقانتين والمراد بالقنوت هنا - [00:37:20](#)

المداومة على طاعة الله سبحانه وتعالى القانت يراد به هنا المداوم على طاعة الله سبحانه وتعالى ويطلق القنوت ويراد به طول القيام في الصلاة طول القيام في الصلاة امن هو قانت اداء الليل ساجدا وقائما. يحذر الاخره ويرجو رحمة ربها - [00:37:51](#)

طول القيام بالصلاه تسمى قنوتا ترك الكلام في الصلاة يسمى قنوتا قال الله جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين كانوا في اول الاسلام يتكلمون في الصلاة - [00:38:24](#)

كلموا الرجل جليسه حتى نزلت هذه الاية قال فامرنا بالسکوت ونهينا عن الكلام والمراد بالقنوت هنا المداومة على طاعة الله سبحانه وتعالى والله جل وعلا قال لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:38:52](#)

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين داوم على طاعة الله الى الموت هذا من هذا اعظم القنوت والقانتين اي المداومين على طاعة الله سبحانه وتعالى ما هو بمرة يجتهد ويتعبد والمرة الثانية واليوم الثاني يكسل - [00:39:19](#)

ويتكلس لا يداوم على لكن يعتدل يعتدل في العبادة يقتصر في العبادة يداوم عليها واحب العمل الى الله ادومه وان قل اما انه يجتهد في يوم ويقوم الليل كله واليوم الثاني ما يقوم لصلاة الفجر - [00:39:50](#)

هذا ليس من القانتين الاعتدال بين الغلو وبين الجفا لا غلو ولا جفاء والنبي صلى الله عليه وسلم حث على الاعتدال في العبادة والاقتصاد فيها لانه ادعى الى المداومة ونهى عن - [00:40:13](#)

عن التشدد في العبادة لانه طريق الى ترك العبادة كما نهى عن التساهل في العبادة خير الامور الوسط والقانتين الصفة الرابعة والمنافقين المنافقين لاموالهم في طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:40:38](#)

الانفاق في سبيل الله الانفاق على من تلزمك مؤنتهم من اهل بيتك من زوجاتك واولادك من في بيتك الانفاق عليهم الانفاق على المحتججين على المحتججين على الفقراء والمساكين الانفاق في سبيل الله - [00:41:07](#)

للجهاد في سبيل الله المال الذي اعطيك الله ايه لماذا اعطيك ايه لتخزنه لا من اجل ان تنفقه في طاعة الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم - [00:41:35](#)

من قبل ان يأتيك يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم وما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث يعني الردي الردي منه تنفقون - [00:41:59](#)

والله جل وعلا امر بالانفاق والذي ينفق ينفق الله عليه ويختلف الله عليه وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. والذي يمسك يمسك الله عنه انفاق ينفق عليك - [00:42:24](#)

والمنافقين فانت تحرص على الانفاق في طاعة الله وتتحرى السبل المحتاجة للانفاق فيها وتخليص النية تخلص النية لله عز وجل في

ذلك ويكون نفقتك من كسب حلال من طيبات ما كسبت - 00:42:47

من كسب حلال طيب في مكسيه وطيب ايضا في ذاته لا يكون من الردي الذي لا تريده لنفسك لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
اما انك ما تنفق الا الشيء الذي لا تريده - 00:43:12

فهذا لا ينفعك شيئا عند الله ولا يتيمم الخبيث منه تنفقون يعني الردي المستم باخذه الا ان تغمضوا فيه لو دفعه اليك انسان ما قبلته
فكيف انت تدفعه للمحتاجين وهو ليس فيه نفع او نفعه قليل - 00:43:34

فاذا اردت ان تنفق اتفق اعطاك الله لا نقول تنفق من الجيد بل تنفق من المتوسط تنفق من المتوسط اذا انفقت من الجيد فهو
خير لك لكن الاعتدال هو الخير - 00:43:54

والمنافقين اثنى الله جل وعلا على المنافقين والصفة الخامسة وهي الاخيرة المستغفرين بالاسحاق الاستغفار سبق
انه طلب المغفرة من الله مغفرة الذنب من الله جل وعلا وهو مطلوب من المسلم في كل وقت - 00:44:20

صباحا ومساء في كل لحظة وفي كل ساعة المسلم يكثر من الاستغفار ولا يغفل عن الاستغفار في كل وقت لكن
الاستغفار في اخر الليل له مزية وقت الاسحاق - 00:44:53

وقت الاسحاق المستغفرين بالاسحاق يعني في اخر الليل قبل طلوع الفجر يقومون من الليل ثم يختتمون قيامهم بالاستغفار كانوا قليلا
من الليل انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يرجعون - 00:45:14

وبالاسحاق هم يستغفرون وبالاسحاق هم يستغفرون فيختتمون قيام الليل بالاستغفار لأن هذا الوقت الذي هو السحر وقت النزول
الالهي كما صح في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل ربنا - 00:45:38

إلى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول جل وعلا هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب
فاتوب عليه الله جل وعلا يعرض عليك - 00:46:09

هذه الامور وانت غافل ونائم تحرم من هذا الخير العظيم الذي يعرضه عليك ربك جل وعلا كل من حاضرا في هذا الوقت كان حاضرا
في هذا الوقت وقت الاسحاق استغفر ربك لانه يقول جل وعلا هل من مستغفر - 00:46:35

فاغفر له والله جل وعلا لا يخلف وعده فكن حاضرا في هذا الوقت يا اخي لو علم بعضا او كثير من الناس لو علموا انه في الوقت
الفلاني او المكان الفلاني توزع اموال - 00:47:02

توزيع اموال على الناس رأيتهم يتبدرون الى المكان والى الزمان طمعا في في المال ولكن امور الاخيرة قل من ينتبه اليها بل وامور
الدنيا لان الذي يدعوه في وقت السحر يدعو لامور دينه ودنياه - 00:47:19

يدعو لامور دينه ودنياه هل من سائل فاعطيه؟ سائل اي شيء تسائل الرزق تسائل العافية تسائل الشفاء تسائل العلم النافع تسائل الله
حوائجك هل من سائل فاعطيه يعطيك الله جل وعلا من سألت - 00:47:49

هل من مستغفر فيغفر له. هل من تائب فاتوب عليه انت لك ذنب يا اخي لك ذنب واجت الفرصة الان الله جل وعلا يقول هل من
تائب فاتوب عليه رب الى الله عز وجل. احضر في هذا الوقت - 00:48:10

احضر في هذا الوقت واغتنم هذه الفرصة مع الله سبحانه وتعالى وعود نفسك في كل اخر ليل ثم بعد ذلك صلاة الفجر نسأل الله
الكريم من فظله اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل - 00:48:29

وقرآن الفجر صلاة الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا كان مشهودا عبر الله عن صلاة الفجر بالقرآن وقرآن الفجر يعني صلاة الفجر
لماذا؟ لانها تطول فيها القراءة وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ بالسبعين الى المئة - 00:48:57

في صلاة الفجر تطول فيها القراءة فلذلك سماها الله قرآن الفجر اي صلاة الفجر كان مشهودا محظورة من الذي يحظره الملائكة
الليل الحفظة وملائكة النهار الذين يتعاقبون علىبني ادم لاحصاد اعمالهم - 00:49:24

وان عليكم لحافظين كراما كاتبين. يعلمون ما تفعلون. تعاقبون تعاقبوا قال صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وفي صلاة العصر لصلاة الفجر - 00:49:49

يجتمعون الذين نزلوا والذين باتوا معا ثم بعد ذلك يصعد الذين باتوا معنا ويبيقى الذين نزلوا للنهار فإذا جاء العصر نزلت ملائكة الليل
وصعدت ملائكة النهار لكن يحضرون صلاة العصر - [00:50:12](#)

مع المسلمين ولذلك الله رغب في صلاة في الصلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها صلاة الفجر من صلى البردين دخل الجنة والبردان
الفجر والعصر الفجر والعصر سبح بحمد رب قبل طلوع الشمس وقبل - [00:50:35](#)

غروبها هذا ترغيب في هاتين الصلاتين صلاة الفجر وصلاة العصر فكيف يغفل الانسان ويهمل نفسه ويترك ما اوجب الله عليه من
حضور صلاة الفجر اما اذا وفقه الله وجمع بين قيام الليل والاستغفار - [00:51:02](#)

بالاسحاق وصلاة الفجر ماذا يكون له من الاجر عند الله سبحانه وتعالى لكن المحروم من حرم نفسه المحروم من حرم نفسه
والمستغفرين والمستغفرين بالاسحاق هذه صفاتهم عرظها الله علينا لتنصف بها - [00:51:29](#)

لتنصل بها ونحافظ عليها نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لصالح القول والعمل وان يثبتنا على دينه اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا
ابياعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه اللهم حبب الينا الايمان - [00:51:58](#)

وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم انصر دينك وكتابة وسنة نبيك وعبادة المؤمنين اللهم
من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه وارم كيده في نحره - [00:52:25](#)

واجعل تدميره في تدميره انك على كل شيء قادر اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا وولاة امور المسلمين في كل مكان. امين. اللهم ولي
عليها خيارنا واكفنا شر شرارنا وقنا شر الفتنه - [00:52:51](#)

ولا تسلط علينا بذنبنا من لا يخافك ولا يرحمنا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:53:10](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله واصحابه
اجمعين شكر لكم سماحة الشيخ بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين - [00:53:31](#)

خير الجزاء يقول السائل احرمنا ومعنا امرأة عليها الدورة الشهرية فاحرمته معنا ولما وصلنا السكن في مكة طاعت عبادتها فما الحكم
لا بأس بذلك لا بأس انها تخلي عبادتها وتخلع ما تشاء من ملابسها لكن - [00:54:01](#)

تبقي على احراماها وتتجنب محظورات الاحرام اما انها تغير لباسها وانها تتنتظف وتغتسل للتنظيف لا بأس بذلك نعم يقول احرمنا من
السبيل من الشقة ولم نذهب الى المحرم هل في ذلك شيء - [00:54:25](#)

السبيل كله مكان للاحرام اذا احرتم من السهل فقد احرتم من الميقات نعم يقول والدتنا تريد ان توزع اموالها علينا ونحن اربعة من
الذكور وابنة واحدة وتقول انتم سواء للبنت مثل الولد فما الحكم في ذلك - [00:54:44](#)

اما لم يكن لها ورثة غير هؤلاء فلا مانع انها توزع ويكون للذكر مثل حظ الانثيين كما قسم الله جل وعلا بين الذكر والانثى للذكر مثل
حظ الانثيين نعم يقول لي اخ لديه ثروة - [00:55:08](#)

وكان يعطيوني فوجدت منه منة فقلت ان ما لك من حرام او مالت حرام علي وطلقت الا اخذ منه شيئا وانا الان محتاج فما الحكم؟ هل
اخذ المشكلة الطلاق ولو كان حلف بالله ما يأخذ منه شيء - [00:55:30](#)

قلنا كفارة يمين وخذ لكن الطلاق هذا لازم يراجع المحكمة نعم يقول اعتمرت والدتي ولم تقص من شعرها علما بانها اعتمرت منذ
عامين. فهل عليها شيء عليها ان تبادر بالتقدير - [00:55:54](#)

تبادر بالتقدير لانه باق عليها الى الان عليها انها تبادر بالتقدير وان كان حصل عليها جماع في الفترة انها تذبح شاة في مكة توزعها
على الفقراء مع التقدير. نعم تقول السائلة ما حكم تشمير الحواجب - [00:56:14](#)

وهل هو داخل في حكم النمس؟ الحواجب لا يعبث فيها ترك المرأة حواجبها كما خلقها الله سبحانه وتعالى جمالا لها وزينة لها فلا
تدخل فيها لا لا بقص ولا بتنف - [00:56:35](#)

ولا بتشمير ولا غير ذلك لا تعبث بها نعم ما حكم ارتداء المرأة للبنطال امام الرجال الا جانب او تحت العباءة المرأة تلبس اللباس الساتر

اللباس الواسع الظافي الساتر لا تلبس الشفاف ولا تلبس القصير - 00:56:55

ولا تلبس الظيق والبنطال ظيق يصف اعظامها وفيه فتنة فلا تلبسه المرأة نعم من انتقض وضوءه اثناء الطواف او السعي ماذا عليه اثناء الطواف يبطل فعليه انه يخرج - 00:57:24

ويتوضاً ثم يرجع ويستأنف الطواف من جديد واما اذا انتقض وضوءه في السعي فانه لا يبطل السعي لا يشترط لا تشترط الطهارة للسعي انما الطهارة تشترط للطواف فقط فيكمل سعيه - 00:57:48

نعم ما حكم المرأة المعتمرة التي تلبس العباءة المزخرفة وتضعها على الكتف وما هي شروط الحجاب الشرعي العباءة المزخرفة والمزينة لا تلبسها المرأة لا في الاحرام ولا في غيره لانها من التبرج - 00:58:07

من التبرج بالزينة تلبس عباءة ليس فيها زخرفة لان القصد من العباءة ليست تزيين القصد منها الستر والظفا على جسمها من رأسها الى قدميها عند ما تخرج - 00:58:29

ما تضعها على كتفها تضعها على رأسها لستر جميع بدنها ولا يكون فيها زخارف او زينة نعم من طاف تطوعا حول الكعبة هل يلزمه صلاة ركعتين ولو كان في اوقات النهي - 00:58:48

نعم صلاة الطواف ركعتي الطواف سنة من تكملة الطواف سواء كان طوافا واجبا او طواف آنفل صلي بعد كل طواف لقوله صلى الله عليه وسلم يابني عبد مناف لا تمنعوا احدا - 00:59:07

طاف بهذا البيت وصلى ركعتين ان يتتساع من ليل او نهار فاذا طاف المسلم يصلى ركعتي الطواف. نعم ما حكم استعمال اجهزة الجوال المزودة بالكاميرا الكاميرا لا تجوز لانها ذات تصوير - 00:59:31

اما الجوال الذي للمكالمه بدون كاميرا لا مانع اما الكاميرا فانها اداه تصوير فلا يحملها لانه ربما يصور التصوير المحرم فلا خير فيها نعم متى يبدأ وقت صلاة الضحى ومتى ينتهي - 00:59:54

وقت صلاة الضحى يبدأ من ارتفاع الشمس بعد طلوعها قيد رمح ويستمر الى قبيل قيام الشمس في وسط السماء قبيل الظهر هذا كله وقت لصلاة الظحي وكل ما تأخرت فهو افضل - 01:00:17

نعم تقول سمعنا من بعض طلبة العلم يقول مضاعفة الصلوات في الحرم المكي تكون بصلوات بصلة الفريضة او الصلاة التي تشرع فيها الجماعة. ما صحة ذلك العموم الحديث عام للفرضية - 01:00:43

والنافلة والجماعه والفرادي قال صلى الله عليه وسلم صلاة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة الحديث عام نعم يقول هل هناك فرق بين دالة اهل السنة والجماعه والسلفية اهل السنة والجماعه هم السلفية. لا فرق بينهما - 01:01:05

يقول اهل السنة والجماعه تقول السلفيون تقول الفرقه الناجية كلها اسمى لمن كان على ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه وتسمى السلفية لانهم على منهج السلف ثم سلفية لانهم على منهج السلف - 01:01:33

فرق بينهم وبين من ترك مذهب السلف ومنهج السلف نعم رجل قرر الاطباء اجراء عملية قبصريه لزوجته لاستخراج الجنين لكنه رفض ذلك لكي لا يطلع الاطباء الرجال على عوره زوجته - 01:01:58

وماتت الزوجة هي والجنين محتسبا ذلك عند الله. فهل عليه شيء او قد فارق هذا اخطأ خطأ كبيرا لان العملية في هذه الحالة ضرورية ظروريه ان وجد نسا يقمي بالعملية استغنى عن الرجال - 01:02:19

والا فلابد ان تجرى العملية ولو على يد الرجال لان هذه ضرورة والله جل وعلا اباح للضرورة اباح للضرورة ما لم يبح في غيرها الا ما اضطررت اليه فهو اخطأ بها - 01:02:41

عليه الاستغفار والتوبة وهو مجتهد ولكن اخطأ في اجتهاده. نعم - 01:03:00